

لسان العرب

(ويه) (ويه) إغراءٌ ومنهم من يُذَوِّن فيقول وَيَهَاءُ الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء وإذا أَغْرَيْتَهُ بالشيء قلت وَيَهَاءُ يا فلانُ وهو تَحْرِيسٌ كما يقال دونك يا فلانُ قال الكميث وجاءت حوادثٌ في مِنْذِلِهَا يقال لهثلي وَيَهَاءُ فُلٌّ قال ابن بري قوله فُلٌّ يريد يا فلان قال ومثله قول حاتم وَيَهَاءُ فِدَى لَكُمْ أُمِّي وما وَلَدَتِ حَامُوا على مَجْدِكُمْ واكْفُوا مَن اتَّكَلَا وقال الأَعشى وَيَهَاءُ خُثَيْمٌ إِنَّه يومٌ ذَكَرَ زاحمَ الأعداءُ بالثَّيْتِ الغَدَرُ وقال آخر وَيَهَاءُ فِدَاءٌ لَكَ يا فَضالَةَ أَجْرَهُ الرُّمَحَ ولا تُهالَهُ وقال قيس بن زهير فَإِذَا شَمَّ رَتُّ لِكَ عَنْ ساقِهَا فَوَيْهَاءُ رَبِيعَ ولا تَسْأَمِ يريد ربيعةَ الخيرة بن قُرْطِ بن سَلَمَةَ بن قُشَيْرٍ قال سيبويه أَمَا عَمْرُو يَهٍ وما أَشَبَّهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَهُ شَيْئاً لم يلزم الأَعجمية فكما تركوا صَرَفَ الأَعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمرين فَحَطَّوهُ دَرَجَةً عن إِسْمَاعِيلَ وشَيْبَةَ وجعلوه في النكرة بمثال غاقٍ منوَّنة مكسورة في كل موضع الجوهري وسَيَبَوِيَه ونحوه اسم بني مع الصوت فجعلوا اسماً واحداً وكسروا آخره كما كسروا غاقٍ لِأَنَّهُ صَارَعَ الأَصوات وفارق خمسة عشر لِأَن آخِرَهُ لم يُضارِعِ الأَصوات فيذَوِّنٌ في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورَأَيْتَ سيبويه فَأَعْرَبَهُ بِالْعَرَابِ ما لا ينصرف ثَنِّتَاهُ وجمعه فقال السَّيْبَوِيُّ وَيَهَانِ والسَّيْبَوِيُّ وَيَهُونِ وَأَمَّا من لم يعربه فَإِنَّه يقول في التثنية ذَوَا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذُو سيبويه وكلهم سيبويه وواهِ تَلَاهُفٌ وتَلَاوُذٌ وقيل استطابة ويذَوِّنٌ فيقال واهاً لفلانٍ قال أبو النجم واهاً لريَّاناً ثم واهاً واهاً يا لَيْتَ عَيْنَانَا لَنَا وَفَاها .

(* قوله عيناها هو على لغة من يعرب المثنى بالحركات) .

بئمنٍ نُرْضِي به أَبَها فاضتْ دموعُ العينِ من جَرَّأها هي المُنْدَى لو أَنَّنَا نَلَّناها قال ابن جنبي إِذا نوَّنتَ فكأَنَّكَ قلت استطابةً وَإِذا لم تُذَوِّنْ فكأَنَّكَ قلت الاستطابة فصار التنوين عَلامَ التنكير وتركه عَلامَ التعريف وأنشد الأزهري وهو إِذا قيل له وَيَهَاءُ كُفِّ لِي إِذْ مُواشِكُ مُسْتَعْجِلٌ وهو إِذا قيل له وَيَهَاءُ فُلٌّ فَإِنَّه أَحْجَجٌ به أَن يَذَوِّنَ أَي إِذا دعي لدفع عزيمة فقيل له يا فلان نَكَالَ ولم يُجِبْ وَإِنْ قيل له كُفِّ أَسْرِعْ وَإِذا تعجبت من طيب الشيء قلت واهاً له ما أَطْيَبَهِ ومن العرب من يتعجب بواهاً فيقول واهاً لهذا أَي ما أَحْسَنَهُ قال ابن بري وتقول في

التَّفْجِيعُ وَاهَاً وَوَاهَةً أَيْضاً وَوَيْهَةً كَلِمَةٌ تَقَالُ فِي الْأَسْتِحْثَاثِ